

عمدة منطقة هوتان بمقاطعة شينجيانغ أكد حرص بلاده على المساواة والتعامل بمسطرة واحدة مع جميع مواطنيها

رشيائتي لـ «الأنباء»: الصين تحمي حقوق القوميات وحرية العبادة مكفولة لكل الأديان

أجرى الحوار: أسامة دياب



عمدة منطقة هوتان بمقاطعة شينجيانغ موساجيانغ رشيائتي

مع جميع مواطنيها، مشيراً إلى أن الصين تحمي حقوق القوميات وحرية العبادة مكفولة لكل أصحاب الديانات، لافتاً إلى أنها بلد متعدد الثقافات والحضارات والقوميات المختلفة تتعايش بتناغم وتتبادل الثقافات والخبرات التنموية فيما بينها.

وأشار إلى أن «قوى الشر الثلاث» الانفصال والتطرف الديني والإرهاب تعتمد تشويه التاريخ وخلق الحقائق وتهدف إلى تقسيم الصين وتفكيكها، موضحاً أن الصين اتبعت سياسات قانونية صارمة في مكافحة الإرهاب أدت إلى تقويض أركانه، ومن أهمها محاربة الفكر المتطرف وتغيير الاتجاهات، لافتاً إلى أن مراكز التعليم والتدريب المهني تحارب الفكر المتطرف وتحمي حقوق المواطنين من جميع القوميات في الحياة والصحة والتنمية، وفيما يلي التفاصيل:

أكد عمدة منطقة هوتان في مقاطعة شينجيانغ الذاتية الحكم لقومية الويغور في الصين وعضو وفد التبادل الصيني الذي يزور الكويت موساجيانغ رشيائتي عمق العلاقات الصينية-الكويتية والتي وصفها بالتطورة على مختلف الأصعدة وكل مجالات التعاون الثنائي، موضحاً أنها بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، وتأتي انطلاقاً من عمق العلاقات الثنائية مع الكويت كشريك استراتيجي، مشيراً إلى أن الزيارة ودية تهدف إلى تعريف الجانب الكويتي على حقيقة الأوضاع في منطقة شينجيانغ، وشدد رشيائتي في لقاء مع «الأنباء» على حرص بلاده على المساواة والتعامل بمسطرة واحدة

■ «قوى الشر الثلاث» الانفصال والتطرف الديني والإرهاب تعتمد تشويه التاريخ بهدف تقسيم الصين ■ 20 ألف مسجد في منطقة شينجيانغ وحقوق المسلمين محفوظة وممارسة شعائهم مكفولة

بأنها «معسكرات اعتقال» عار عن الصحة ومجاف للحقيقة، حيث ان الحكومة الصينية أنشأت هذه المراكز وفقاً للقانون لمحاربة الفكر المتطرف ومنع انتشار الإرهاب والتطرف الديني وحماية حقوق المواطنين من جميع القوميات في الحياة والصحة والتنمية.

وتستغل القوى المتطرفة المعتقدات الدينية لنشر التطرف الديني بين الأشخاص محدودي التعليم والذين لديهم وسائل اتصال محدودة خارج مجتمعاتهم المحلية من خلال تشويه المذاهب والعقائد الدينية، جدير بالذكر أن هذه المراكز ما هي إلا مدارس تأسست في إطار القانون تساعد الطلاب على الاندماج في المجتمع وتعزز من فرصهم للحصول على وظائف جيدة، إلا أن أهم أهداف الفكر المتطرف، وللعلم أن أغلب المتدربين قد تخرجوا بالفعل وعادوا إلى المجتمع وتم توظيفهم بالفعل.

الثقافات للقوميات المتعددة، كما انها تحمي العديد من الثقافات المحلية للقوميات وإدراج بعضها ضمن قائمة التراث غير المادي للأمم المتحدة، كما أنها حريصة على المساواة بين القوميات والتعامل بمسطرة واحدة مع جميع مواطنيها.

كيف تحمي منطقة شينجيانغ حقوق المسلمين ومصالحهم؟

● الصين تطبق سياسة حرية المعتقدات الدينية وذلك يستلزم حماية حقوق ممارسة العبادات والدستور الصيني يكفل حرية الاعتقاد أو عدم الاعتقاد وحفظ وحماية الحقوق الشرعية لأصحاب الديانات، كما قلت الصين بها العديد من الديانات من ضمنها الدين الإسلامي وحقوق المسلمين محفوظة وممارسة شعائهم مكفولة وتبني لهم المساجد، كما تساهم الحكومة في إعداد رجال الدين.

كم عدد المساجد الموجودة في منطقة شينجيانغ؟
● لدينا نحو 20 ألف مسجد في منطقة شينجيانغ في حين يبلغ عدد المسلمين نحو 10 ملايين نسمة من 10 قوميات.

تصف بعض وسائل الإعلام الغربية مراكز التعليم والتدريب المهني على أنها «معسكرات الاعتقال»، فما تعليقك على ذلك؟
● وصف وسائل الإعلام الغربية مراكز التعليم والتدريب المهني



الزعيم أسامة دياب متوسطاً موساجيانغ رشيائتي ود.إيبيي توارسون خلال اللقاء (قاسم باشا)

الحكومة لحماية وتطوير ثقافات مختلف القوميات؟
● لا يخفى على الجميع أن الصين بلد متعدد الثقافات والحضارات والقوميات المختلفة تتعايش بتناغم وتتبادل الثقافات والخبرات التنموية فيما بينها، فضلاً عن أنه تتم حماية الثقافة واللغة الخاصة بالقوميات بشكل جيد، كما يدرس الطلاب في المدارس اللغة الصينية بالإضافة إلى اللغات الخاصة بكل قومية، ويبت تلفزيون شينجيانغ ووسائل الإعلام فيها المحتوى الإعلامي بلغات متنوعة، فضلاً عن وجود حوالي 100 مجلة ناطقة باللغات الخاصة بالقوميات في شينجيانغ، والحكومة الصينية توفر دائماً بيئة ملائمة لتوارث

بشؤون القوميات، ولذلك نجد أنه تم تعيين العديد من المديرين على كل المستويات في الحكومات على مستوى المقاطعة والبلديات وهناك العديد من الكوادر من أبناء القوميات، الحكومة الصينية تختار أصحاب المناصب على حسب الكفاءة والقوانين وليس القومية أو الدين، ولذلك نرى الكفاءات من أبناء القوميات ينتشرون في مختلف المجالات مثل التكنولوجيا والصحة والتعليم إلى آخره، فالحكومة الصينية تسعى إلى دعم وتطوير وزيادة كفاءة هذه الكوادر.

ما أبرز ملامح سياسات الصين القومية؟ وكيف تتعامل مع القوميات المختلفة؟ وكيف تتعايش تلك القوميات فيما بينها؟

● الصين تحمي حقوق القوميات وحرية العبادة مكفولة لكل أصحاب الديانات والجميع أمام القانون سواسية تحت مظلة كبيرة اسمها الوطن، وذلك بفضل سياسات الحكومة المعنية

والإرهاب والتي تعتمد تشويه التاريخ وخلق الحقائق، وذلك بهدف تقسيم الصين وتفكيكها، من خلال عمليات تحريض موسعة للمواطنين وهذا بسبب ضعف التوعية وعدم القدرة على التمييز بين الصغ والخطأ.

من يقف وراء أعمال العنف في المنطقة؟ للأسف يقف وراء أعمال العنف القوى المعادية سواء من داخل الصين أو من خارجها وعبادة ما نسميها «قوى الشر الثلاث» وهي: الانفصال والتطرف الديني

في البداية حدثنا عن طبيعة زيارتك إلى الكويت؟
● العلاقات الصينية-الكويتية قوية ومتطورة على مختلف الأصعدة وكل مجالات التعاون الثنائي، فهي مبنية على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، وتأتي هذه الزيارة انطلاقاً من عمق العلاقات الثنائية مع الكويت كشريك استراتيجي، وزيارتنا إلى البلاد ودية بالأساس لتعريف الجانب الكويتي على حقيقة الأوضاع في منطقة شينجيانغ وخصوصاً في مجالات الاقتصاد والتجارة والتنمية في كافة المجالات، وقمنا بزيارة إلى وزارة الخارجية وتحديد القسم المعني بحقوق الإنسان وشرحنا للجانب الكويتي حقيقة الوضع في منطقة شينجيانغ.

ماذا عن حقيقة الأوضاع بمنطقة شينجيانغ في الوقت الراهن، وما أبرز التغيرات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية؟
● تقع منطقة شينجيانغ شمال غرب الصين وفي قلب القارة الأوراسيوية وتجاور 8 دول هي منغوليا وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند وتبلغ مساحتها أكثر من 1,66 كيلومتر مربع وهي المقاطعة ذات المساحة الأكبر في الصين.

تاريخياً، تعتبر شينجيانغ منطقة متعددة الثقافات وملتقى الحضارات منذ العصور القديمة، حيث إنها نقطة مهمة على طريق

الباحث بمركز دراسات التنمية في المنطقة أكد وجود 137 جهة خارجية تستثمر بها

تؤارسون لـ «الأنباء»: 4,6 ملايين دولار إجمالي الاستثمارات المباشرة في شينجيانغ



أسامة دياب

أكد الباحث في مركز دراسات التنمية في شينجيانغ د.إيبيي توارسون أن الحكومة الصينية تسعى لتنفيذ مبادرة الحزام والطريق لدعم التنمية المشتركة للبشرية جمعاء، لافتاً إلى أن شينجيانغ منطقة محورية في هذه المبادرة، لافتاً إلى وجود 137 جهة خارجية تستثمر في شينجيانغ

إجمالي استثمارات يبلغ 4 مليون و600 ألف دولار.
وأشار توارسون إلى أن الدستور الصيني كفل للجميع حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، مشدداً على أن هناك فرقا كبيراً بين الدين والتطرف، مشيداً بجهود الحكومة الصينية في مكافحة الفكر المتطرف، مبيناً أن أهم أسباب التطرف تدني المستوى التعليمي وضعف التواصل مع الآخر.

خلال احتفالية أقامتها السفارة بعنوان «ليلة الصين» بمناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيس الجمهورية

السفير الصيني: علاقاتنا مع الكويت في تطور دائم



مشغولات وأعمال صينية (أحمد علي)



السفير الصيني لي مينغ قائم متوسطاً عدد من الحضور

أسامة دياب

أكد سفير جمهورية الصين الشعبية لدى البلاد لي مينغ قائم عمق ومثانة العلاقات الصينية-الكويتية والتي وصفها بالتاريخية والاستراتيجية.

ولفت قائم في تصريحات للصحافيين- على هامش الاحتفالية التي أقامتها السفارة بعنوان «ليلة الصين» بمناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية والذكرى الـ 48 على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية الصين الشعبية والكويت - إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد مرحلة جديدة من التطور الدائم والمستمر.



فقرات فنية مميزة خلال الاحتفال

وأشار إلى أهمية التبادل الثقافي في دعم وتوطيد أواصر التواصل بين البلدين، حيث يوفر أرضية مميزة للفهم المشترك، لافتاً إلى

أن الاحتفالية تشمل على باقة متنوعة من الفعاليات، حيث تحتوي معرضاً للصور ومهرجاناً للأطعمة والملابس.

وأعرب عن سعادته بالحضور الحاشد في الاحتفالية والذي يعكس مكانة الصين في قلوب أصدقائها.

مشاهدة الكهنة

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلتي

الطبيبائي والشدي الكرام

لوفاة فقيدتهما المغفور لها بإذن الله تعالى

كتيبة إبراهيم عيسى الشدي

أرملة/ مساعد السيد إبراهيم الطببائي

تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون